فان لم عليك حقا فاعترلهم لتسلم من شرهم لكن لا تصير وحشيا نافرا بل قم بحق الحق والخلق من البشاشة للمسلم والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عند القدرة واكرام الضيف وبذل السلام وصلة الرحم واغاثة الملهوف وارشاد الطالب وازالة الاذى ونحو ذلك لكن لا تكثر من عشرتهم وراقب الله عز وجل واعط كل ذي حق حقه كذا قرره البعض وقال ابن العربي ذكر خصالا سبعة الاولى تبسمه في وجه اخيه لينهش له ويعلم صفا قلبه فان سرور الوجه اية ميل القلب الثانية والثالثة امر بمعروف ونهي عن منكر وذلك صدقة على المامور والمنهي من الاثم والناهي الرابعة ارشاد الضال في ارض الضلال وهي عظمى اذ فيه خلاص من هلاك نفس كما ان في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر خلاص من تلف الدين الخامسة بصرك الرجل الخ وذلك بقود نحو اعمى الى حيث يريد ومثله من هدى زقاقا اى عرف طريقا فهو ايضا صدقة وان كان اقل من الاول السادسة اماطة الاذى عن الطريق وهو اقل درجات الاعمال ومع ذلك فاعظم بها من صدقة فقد غفر الله لمن جر غصن شوك عن الطريق السابعة افراغك من دلوك في دلو اخيك سيما ان لم يكن رشا خد ت حب وكذا البزار عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه اورده في الميزان في ترجمة عكرمة بن عمار العجلي من حديثه وقال قال ابو حاتم ثقة ربما يهم قال احمد ضعيف وقال خ لم يكن له كتاب فاضطرب حديثه .

تبلغ الحلية بكسر الحا التحلي باساور الذهب والفضة المكللة بالدر والياقوت من المومن يوم القيامة قال الطيبي ضمن تبلغ معنى تتمكن وعداه بمن اى تتمكن من المومن الحلية مبلغا يتمكن منه الوضوء قال الحسن الحلي في الجنة على الرجال اعظم منه على النسا حيث يبلغ الوضوء بفتح الواو ماوه قال ابو عبيدة الحلية هنا التحجيل لانه العلامة الفارقة بين هذه الامة وغيرها وجزم به الزمخشري وقال اراد التحجيل يوم القيامة من اثر الوضوء وقد استدل بالخبر على حذب التحجيل وزعم ابن القيم انه لا يدل لان الحلية انما تكون في الساعد والمعصم لا في العضد والكتف ويجيز المنع لان كل ما في الجنة مخالف لما في الدنيا من صنعة العباد كما في خبر ليس في الدنيا شي مما في الجنة الا الاسما م في الطهارة عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال ابو حازم كنت خلف ابي هريرة وهو يتوضا للصلاة وكان يمد يده حتى يبلغ ابطه فقلنا له ما هذا

قال لو علمت

٢٤

قال لو علمتم انكم هنا ما توضات هذا الوضوء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبلغ الخ وظاهر صنيع المص ان ذا مما تفرد به مسلم عن صاحبه والامر بخلافه فقد عزاه جمع منهم الصدر المناوي لهما معا .

تجافوا عن عقوبة ذي المروة على هفوة او زلة صدرت منه فلا تعزروه عليها ندبا وقد سبق بيان ذي المروة واعلم اني وقفت على هذا الحديث بخط الكمال ابن ابي شريف عازيا للطبراني في المكارم بلفظ تجافوا عن عقوبة ذي المروة وهو ذو الصلاح فلعل قوله وهو الخ سقط من قلم المولف او ظن له انه مدرج ابو بكر بن المرزبان بفتح الميم وسكون الرا وضم الزاي وموحدة خفيفة واخره نون في كتاب المروة ط ليف طب في كتاب مكارم الاخلاق له عن ابن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنهما وفيه محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف قال فيه خ منكر الحديث وقال ن متروك .

تجافوا عن عقوبة ذي المروة اى لا تواخذوه بذنب ندر منه لمروته الا في حد من حدود الله فانه اذا بلغ الحاكم وثبت عنده وجب اقامته طص عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه قال الهيثمي فيه محمد بن كثير بن مروان الفهري وهو ضعيف .

تجاوزوا اى سامحوا من المجاوزة مفاعلة من الجواز وهو العبور من عدوة دنيا الى عدوة قصوى ذكره الحرالي عن ذنب السخي اى الكريم وفي رواية تجاوزوا للسخي عن ذنبه فان الله تعالى اخذ بيده كلما عثر اى سقط وفيه بيان محبة الله تعالى للسخي ومعونته له في مهماته وقد جاء في عقبة احاديث كثيرة فلما سخي بالاشيا وعنها اعتمادا على ربه وتوكل عليه شمله بعين عنايته فكلما عثر في مهلكة انقذه منها والمعاثر المهالك التي يعثر فيها ومعنى اخذ بيده خلصه من قولهم اخذ بيدي اى خلصني مما وقعت فيه فط في الافراد عن محمد بن مخلد عن ابراهيم بن حماد الازدي عن عبد الرحيم بن حماد البصري عن الاعمش عن ابي وايل عن ابن مسعود ثم قال الدارقطني تفرد به عبد الرحيم وقال العقيلي انه حديث عن الاعمش ما ليس من حديثه انتهى ومن ثم حكم ابن الجوزي عليه بالوضع وتعقبه المولف بان عبد الرحمن لم ينفرد به كما يشير اليه رواية الطبراني وهي ما ذكرنا ههنا بقوله طب عن احمد بن عبيد الله بن جرير ابن جبلة عن ابيه عن بشر بن عبيد الله الدارسي عن محمد بن حميد العتكي عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود حل هب من هذا الطريق عن

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)